

Distr.: General
22 July 2005
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٣٢ المعقودة في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥ فيما يتصل بنظر مجلس الأمن في البند المعنون "الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"استمع مجلس الأمن إلى إحاطة من ممثل الأمين العام، الجنرال لمين سيسييه، عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويعيد المجلس تأكيد تأييده الكامل لعمل ممثل الأمين العام.

"ويعرب مجلس الأمن عن ترحيبه الحار بحسن سير الانتخابات الرئاسية والتشريعية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبإحلال المؤسسات المنتخبة الجديدة التي يعد استقرارها عاملاً ضرورياً لكفالة السلام الدائم في جمهورية أفريقيا الوسطى.

"ويعترف مجلس الأمن بالجهود التي بذلتها قوات الدفاع والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى لضمان الظروف الأمنية المرضية خلال العملية الانتخابية، وبثني على أفراد القوة المتعددة الجنسيات التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط أفريقيا، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، والصين، وألمانيا على الدعم الحاسم الذي قدموه للعملية.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للدور الأساسي الذي قامت به الجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط أفريقيا حتى الآن، ويعرب عن تأييده مواصلة جهودها لدعم ترسيخ النظام الدستوري، الذي تمت استعادته، وإعادة بناء دولة القانون. وهو يرحب في هذا الصدد بقرار دول الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا تمديد ولاية الجماعة.

”ويدعو مجلس الأمن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وجميع القوى السياسية والاجتماعية إلى تعزيز الحوار الوطني وضمان المصالحة الوطنية بغية تحقيق التنمية المستدامة لبلدها.

”ويدعو المجلس الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تقديم الدعم إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بسخاء. ويشدد على أن ذلك الدعم سيكون شرطاً لا غنى عنه للانتعاش الاقتصادي والاجتماعي للبلد، ويشجعها على تحديد استراتيجية إغاثية متضافرة، بالتشاور الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة وحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام، في إطار من التشاور الوثيق مع سلطات أفريقيا الوسطى وشركاء جمهورية أفريقيا الوسطى الإنمائيين، النظر في إمكانية إنشاء لجنة متابعة أو توسيع لجنة الشركاء الخارجيين المعنية بمتابعة العملية الانتخابية بغية دعم جهود التعمير التي تبذلها أفريقيا الوسطى. ويدعو الأمين العام إلى إبلاغه بنتائج مشاوراته عن طريق ممثله الخاص في جمهورية أفريقيا الوسطى في موعد لا يتجاوز ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء حالة انعدام الأمن السائدة في شمال البلد وغربه نتيجة لوجود جماعات مسلحة في تلك المناطق، ويدعو الدول المعنية إلى التشاور مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بشأن الإجراءات اللازمة اتخاذها للرد بصورة جماعية على الخطر الذي تشكله هذه الجماعات المسلحة على استقرار جمهورية أفريقيا الوسطى وبعض بلدان المنطقة دون الإقليمية.

”ويعرب مجلس الأمن أيضاً عن قلقه إزاء تدهور الحالة الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبخاصة في شمال البلد. وهو يناشد المجتمع الدولي أن يتبرع بسخاء لتلبية الاحتياجات الإنسانية لجمهورية أفريقيا الوسطى.“